

هوامش الغضب

وسقطت ورقة التوت عن الإعلام السلفي

رغم عمليات القتل والسحل والتعذيب، اختار السلفيون الوقوف إلى جانب المجلس العسكري، ساخرين من الثوار. حتى إنهم حوّلوا مشهد الفتاة المنقبة التي مرّقت ملابسها إلى مادة للتهمك

القاهرة - محمد عبد الرحمن

في وقت بات فيه موقع يوتيوب مصدر الحقيقة بالنسبة إلى قسم كبير من المصريين، لا تزال بعض القنوات مصرية على الكذب والتحريض على المتظاهرين، الذين يقتلون في الشوارع. لم تجد القنوات السلفية أي حرج في السخرية من الثوار. وذهبت أبعد من ذلك، عندما وجهت اتهامات باطلة إليهم رغم ارتفاع عدد الضحايا والجرحى، ورغم الأشرطة والصور التي أظهرت الانتهاكات التي تعرّض لها المتظاهرون.

وبدا واضحاً أن بعض الشيوخ الذين يطلّون على هذه القنوات يريدون إقناع جمهورهم بأن المتظاهرين في ميدان التحرير لا يستحقون التضامن معهم ولا حتى التعاطف، لكن هذا الكلام التحريضي استفز الناشطين على فايسبوك وتويتر، فعبروا عن استنكارهم للخطاب البعيد عن الواقع، وخصوصاً أنه يخرج من شاشات تدهي أن هدفها نشر تعاليم الدين الإسلامي. وقد تناقل الناشطون مقطع فيديو تبلغ مدته ثلاث دقائق بث



دافع خالد عبد الله عن الصورة الشهيرة التي أظهرت سحل الفتاة في الميدان

على قناة «الناس» السلفية. ويصوّر الشريط مجموعة من المعتصمين جالسين في أحد الشوارع وأحدهم يمسك سيجارة ليدها. أما تعليق المذيع، فكان... أن الشباب يدخنون البانغو (نبات مخدر). طبعاً لم تدقق الكاميرا بما صورتها، بل كان هدفها الأول والأخير إقناع المشاهدين بأن

الثوار «فاسدون». أما الأسوأ، فهو الإيحاء بأن تعاطي الشباب للحشيش يبرّر قتلهم وسحلهم في الشوارع. وتساءل الناشطون: لماذا صوّر الشريط هؤلاء الشباب ولم يصوّر الذين أحرقوا المجمع العلمي المصري، وتساءلوا «لماذا لا تعيد هذه القناة بثّ الفيديو الشهير الذي يظهر رجال

سخر خالد عبد الله على قناة «الناس» من محمد البرادعي ومن الليبراليين

الشرطة وهم يجزّون فتاة مصرية بعد تمزيق ملابسها؟». أما الشيخ خالد عبد الله، فقد أطل على القناة نفسها مدافعاً عن صورة سحل النساء. وسخر من المدافعين عن الفتاة المنقبة التي مرّقت ملابسها، متسائلاً «لماذا يدافع الليبراليون عن المنقبة الآن؟». ولم تتوقف سخرية عبد الله وضيوفه من ضحايا التحرير عند هذا الحد، بل هاجم أيضاً المتضامنين معهم، وخصوصاً أن أغلبهم من المنتهين إلى التيار الليبرالي. هكذا طلب الشيخ خالد عبد الله من الناشط السياسي عمرو حمزاوي أن يعود إلى ألمانيا، رداً على تصريحات هذا الأخير بشأن الهدنة المقترحة في الميدان، في إشارة إلى زواج حمزاوي السابق بامرأة ألمانية. ثم جاء التعليق الأكثر استفزازاً على تصريح لمحمد البرادعي يقول فيه «إلى المجلس العسكري: هل رأيتم صور الشرطة العسكرية وهي تسحل الفتيات وتعزيهن من ملابسهم؟ ألا تخجلون؟ دعوني أذكركم: الحق فوق القوة»، فما كان من عبد الله إلا أن قال متهمكاً «يا واد يا مؤمن». وكبّر عبارته مرتين للإيحاء للجمهور!

عند الساعة من مساء اليوم ينظّم «حزب الله» أمسية موسيقية بعنوان «ميلاد الروح»، في مناسبة عيد الميلاد، في قلعة البطريرك إلياس الحويك في جبيل (شمال بيروت). وتحيي الأمسية الفرقة الموسيقية التابعة لـ «كشافة الإمام المهدي»، على أن يتخلّلها إنشاد مجموعة من الأعمال التي سيؤديها علي العطار، إلى جانب عشرين منشداً.

أعلن «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» أن السلطات السورية أفرجت أول من أمس عن المدونة السورية رزان غزاوي، التي أوقفت قبل أسبوعين. وجاء في بيان المركز أن «قاضي التحقيق الثالث في دمشق أصدر موافقته على طلب إخلاء سبيل المدونة رزان غزاوي، بعدما تقدمت به للمرة الثانية». وكانت غزاوي قد استعادت أمس نشاطها على مواقع التواصل الاجتماعي، فشكرت كل من وقف إلى جانبها، وطالب بحريتها خلال توقيفها.

كشف الوليد بن طلال أمس أنه اشترى «حصّة استراتيجية في شبكة تويتر، تصل قيمتها إلى 300 مليون دولار»، وذلك «بعد أشهر من المفاوضات بين مختلف الأطراف... وبعد متابعة دقيقة لشركة تويتر».

يقوم مذيع «راديو مصر» عند ظهر اليوم وقفة احتجاجية داخل «ماسبيرو»، احتجاجاً على إيقاف برنامج المذيع زياد علي، وترهيب شباب المحطة لمنعهم من انتقاد المجلس العسكري. من جهة ثانية، طلبت المذيع في «راديو مصر» نزمين البنبي على حسابها على تويتر، من الجمهور الاتصال للتعبير عن غضبهم مما يجري في ميدان التحرير. وأكدت أن تعليمات المسؤولين في وزارة الإعلام هي التغطية على عدد الضحايا الذين سقطوا، والتركيز على حرق المجمع العلمي المصري.

Television en coopération avec Shooting Stars et MC Distribution présentent

SELECTION OFFICIELLE Festival de Cannes 2011

PRIX DU PUBLIC Festival de Cannes 2011

PRIX INTERNATIONAL MANUELLE Festival de Cannes 2011

SELECTION OFFICIELLE Festival de Cannes 2011

JEAN DUJARDIN

BERENICE BEJO

The ARTIST

UN FILM DE MICHEL HAZANAVICIUS

À PARTIR DU 15 DÉCEMBRE 2011

رعاية وزارة الثقافة
لشرف

مسلسل بالادب

مكتبة بيروت

بدعوتكم لحضور

أسبوع موسيقي احتفالي

بمشاركة

المطربون 19 / 12 / 2011

مسار اجازي 20 / 12 / 2011

رأس الشعار 21 / 12 / 2011

مشروع كورال 22 / 12 / 2011

للإتصال والحجز:
03 055 725
70 107 624

961

Chords

السفير

الإخبار

961